

وكنته مال ما عن مشا كل . وان العريب القوم بعوم الكلا
وانشدني ابو الفتح قال انشدني ابو سليمان نقصه
 شر الطباع العوادي دونه ووزر . والناس شرم مادونه ووزر
 كم معشر سلوالم يودهم سبع . وما نرى بشرا لم يوده بشر
ولـ
 ما دمت حيا فذاري الناس كلهم . فاغانت في دار المداواة
 ما يبرداري ومن لم يدسوف يرا . مما قليل ندمي للذمات
ولـ
 كرمي بالحياة وان حوصنا . عليها غير ربح مستقاره
 وما للربح داية هبوب . ولكن تارة تجزي وتنازه
ولـ
 وقابل وراي ما حجتى عجيبا . كم ذاك التواري وانت الدهم محبوب
 فقلت حل نجوم العرش بدا . نجم المشيب ودين الله مطلوب
 قلنت من وجل بالاشارة من الابطار ان غرم الموت مرعوب
ولـ
 نعمتكم تكون الحوادث فانا . وان سكتت عما قليل تحسرك
 وبادوا بايام السلافة انها . رهون وهل للرهان عندك متقول
ولـ
 كل لذة تطل ليحاني ولعديتي . ليل فاته والخبير مامول
 لا تطلب لسنن الاغدة ذي سنن . نال الولاية والعزول مهزول
ولـ
 قد جأ طوفان الملا والارابي . في الارض وبحل القاة سفينة
 فاصعد الي وزراتها فان يكن . بيعتك فابك لتفك المسكين

ولـ

219
 261

سأج ولا استوفى حقك كله . وابق فلم يستعصم وقطرت
 ولا تعلق في شئ مما الامر واقتصد . بلا طرفة فصد الامور سليم
ولـ
 قد اوج الناس بالسلامة . والمرد صب الي هواه
 وانما منهم صد يتي . مما لا يراي ولا اراه
ولـ
 سكت عقابا في طريق كانها . حياض ويون او كلف عقاب
 وما ذاك الا ان ذنبا احاطا . وكان عقابي في سلوك عقاب
ولـ
 اذا خلوت صفا زهني وعاصني . ضوطا كطراز البرقاني الظلم
 وان نوال صياح الناقين علي . اذني عرتني منه حلكة العجم
ابو محمد شعبة بن عبد الملك البستي
 سمعت ابا الفتح البستي يقول لما انشدني شعبة قوله
 فديك مما زارني على حذر . مما الجاعدي وقلبه يجيب
 فلو ضلعت الدنيا عليه لما . تقويت من حفة الذي يجيب
 استحسنه وانا اذ ذاك في زين الصبا فخرت نفسي لو كان طريقت
 ان المشابه حتى قلت ما قلت . قال وان اردن ايضا لنفسه
 ان كنت ازجعت الفراق فلا ترح . نفسي بقا جني بوشك فراق
 واصل بكتيك مننا بحب فانا . تلقاه فيما من خداة تلاق
ولـ
 نفسي لعمري ان احل من علق . نفسي بذكره من حسن واحسان
 ما الا ترائي ايامه توامدني . كانه وانا اهورا يهوايني